

- 1 فَهَرَبَ دَاوُدُ مِنْ نَابُوتَ فِي الرَّامَةِ، وَجَاءَ وَقَالَ قُدَّامَ يُونَاتَانَ: «مَاذَا عَمَلْتُ؟ وَمَا هُوَ إِشْمِي؟ وَمَا هِيَ حَظِيَّتِي أَمَامَ أَبِيكَ حَتَّى يَطْلُبَ نَفْسِي؟»
- 2 فَقَالَ لَهُ: «حَاشَا! لَا تَمُوتْ! هُوَذَا أَبِي لَا يَعْمَلُ أَمْرًا كَبِيرًا وَلَا أَمْرًا صَغِيرًا إِلَّا وَيُخْبِرُنِي بِهِ. وَلِمَاذَا يُخْفِي عَنِّي أَبِي هَذَا الْأَمْرَ؟ لَيْسَ كَذَا».
- 3 فَحَلَفَ أَيْضًا دَاوُدُ وَقَالَ: «إِنَّ أَبَاكَ قَدْ عَلِمَ أَنِّي قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ، فَقَالَ: لَا يَعْلَمُ يُونَاتَانُ هَذَا لِئَلَّا يَغْتَمَّ. وَلَكِنْ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنَّهُ كَخَطْوَةِ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمَوْتِ».
- 4 فَقَالَ يُونَاتَانُ لِدَاوُدَ: «مَهْمَا تَقُلْ نَفْسُكَ أَفْعَلْهُ لَكَ».
- 5 فَقَالَ دَاوُدُ لِيُونَاتَانَ: «هُوَذَا الشَّهْرُ عَدَا جِيئَمَا أَجْلِسُ مَعَ الْمَلِكِ لِلأَكْلِ. وَلَكِنْ أُرْسِلُنِي فَأَخْتَبِي فِي الْحَقْلِ إِلَى مَسَاءِ الْيَوْمِ الثَّلَاثِ.
- 6 وَإِذَا افْتَقَدَنِي أَبُوكَ، فَقُلْ: قَدْ طَلَبَ دَاوُدُ مِنِّي طُنْبَةً أَنْ يَرْكُضَ إِلَى بَيْتِ لَحْمِ مَدِينَتِهِ، لِأَنَّ هُنَاكَ دَبِيحَةٌ سَنَوِيَّةٌ لِكُلِّ الْعَشِيرَةِ.
- 7 فَإِنْ قَالَ هَكَذَا: حَسَنًا. كَانَ سَلَامٌ لِعَبْدِكَ. وَلَكِنْ إِنْ اغْتَاظَ غَيْظًا، فَاعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ أَعَدَّ الشَّرَّ عِنْدَهُ.
- 8 فَتَعْمَلْ مَعْرُوفًا مَعَ عَبْدِكَ، لِأَنَّكَ بَعْدَ الرَّبِّ أَدَخَلْتَ عَبْدَكَ مَعَكَ. وَإِنْ كَانَ فِي إِثْمٍ فَاقْتُلْنِي أَنْتَ، وَلِمَاذَا تَأْتِي بِي إِلَى أَبِيكَ؟».
- 9 فَقَالَ يُونَاتَانُ: «حَاشَا لَكَ! لِأَنَّهُ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ الشَّرَّ قَدْ أَعَدَّ عِنْدَ أَبِي لِيَأْتِي عَلَيْكَ، أَمَا كُنْتُ أَخْبِرُكَ بِهِ؟».
- 10 فَقَالَ دَاوُدُ لِيُونَاتَانَ: «مَنْ يُخْبِرُنِي إِنْ جَاوَبَكَ أَبُوكَ شَيْئًا فَاسِيَا؟».
- 11 فَقَالَ يُونَاتَانُ لِدَاوُدَ: «تَعَالَ نَخْرُجْ إِلَى الْحَقْلِ». فَخَرَجَا جِلَاهُمَا إِلَى الْحَقْلِ.
- 12 وَقَالَ يُونَاتَانُ لِدَاوُدَ: «يَا رَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، مَتَى اخْتَبِرْتُ أَبِي مِثْلَ الْآنَ عَدَا أَوْ بَعْدَ عَدِ، فَإِنْ كَانَ خَيْرٌ لِدَاوُدَ وَلَمْ أُرْسِلْ جِيئَنِي فَأَخْبِرْهُ،
- 13 فَهَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ لِيُونَاتَانَ وَهَكَذَا يَرِيدُ. وَإِنْ اسْتَحْسَنَ أَبِي الشَّرَّ نَحْوِكَ، فَإِنِّي أَخْبِرُكَ وَأَطْلُقُكَ فَتَذْهَبُ بِسَلَامٍ. وَلَيْكُنِ الرَّبُّ مَعَكَ كَمَا كَانَ مَعَ أَبِي.
- 14 وَلَا وَأَنَا حَيٌّ بَعْدُ تَصْنَعُ مَعِي إِحْسَانَ الرَّبِّ حَتَّى لَا أَمُوتَ،
- 15 بَلْ لَا تَقْطَعُ مَعْرُوفَكَ عَنْ بَيْتِي إِلَى الأَبَدِ، وَلَا حِينَ يَقْطَعُ الرَّبُّ أَعْدَاءَ دَاوُدَ جَمِيعًا عَنْ وَجْهِ الأَرْضِ».
- 16 فَعَاهَدَ يُونَاتَانُ بَيْتَ دَاوُدَ وَقَالَ: «لِيَطْلُبِ الرَّبُّ مِنْ يَدِ أَعْدَاءِ دَاوُدَ».
- 17 ثُمَّ عَادَ يُونَاتَانُ وَاسْتَحْلَفَ دَاوُدَ بِمَحَبَّتِهِ لَهُ لِأَنَّهُ أَحَبَّهُ مَحَبَّةً نَفْسِهِ.
- 18 وَقَالَ لَهُ يُونَاتَانُ: «عَدَا الشَّهْرُ، فَتُقْتَلُ لَأَنَّ مَوْضِعَكَ يَكُونُ خَالِيًا.
- 19 وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ تَنْزِلُ سَرِيعًا وَتَأْتِي إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي اخْتَبَأْتَ فِيهِ يَوْمَ الْعَمَلِ، وَتَجْلِسُ بِجَانِبِ حَجَرِ الْاِفْتِرَاقِ.
- 20 وَأَنَا أُرْمِي ثَلَاثَةَ سَهَامٍ إِلَى جَانِبِهِ كَأَنِّي أُرْمِي عَرَضًا.
- 21 وَجِيئَنِي أُرْسِلُ العُلاَمَ قَانِيًا: أذْهَبِ النُّوْطِ السَّهَامِ. فَإِنْ قُلْتُ لِلْعُلاَمِ: هُوَذَا السَّهَامُ دُونَكَ فَجَانِيَا، خُذْهَا. فَتَعَالَ، لِأَنَّ لَكَ سَلَامًا. لَا يُوْجَدُ شَيْءٌ، حَيُّ هُوَ الرَّبُّ.
- 22 وَلَكِنْ إِنْ قُلْتُ هَكَذَا لِلْعُلاَمِ: هُوَذَا السَّهَامُ دُونَكَ فَصَاعِدًا. فَأَذْهَبُ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَطْلَقَكَ.
- 23 وَأَمَّا الكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمْنَا بِهِ أَنَا وَأَنْتَ، فَهُوَذَا الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِلَى الأَبَدِ».

سفر صموئيل الأول

- 24 فَاخْتَبَأَ دَاوُدُ فِي الْحَقْلِ. وَكَانَ الشَّهْرُ، فَجَلَسَ الْمَلِكُ عَلَى الطَّعَامِ لِيَأْكُلَ.
- 25 فَجَلَسَ الْمَلِكُ فِي مَوْضِعِهِ حَسَبَ كُلِّ مَرَّةٍ عَلَى مَجْلِسٍ عِنْدَ الْحَائِطِ. وَقَامَ يُونَاثَانُ وَجَلَسَ أَبْنَيْرُ إِلَى جَانِبِ شَاوُلَ، وَخَلَا مَوْضِعَ دَاوُدَ.
- 26 وَلَمْ يَقُلْ شَاوُلُ شَيْئًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَعَلَّهُ عَارِضٌ. غَيْرُ طَاهِرٍ هُوَ. إِنَّهُ لَيْسَ طَاهِرًا».
- 27 وَكَانَ فِي الْعِدِّ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ أَنَّ مَوْضِعَ دَاوُدَ خَلَا، فَقَالَ شَاوُلُ لِيُونَاثَانَ ابْنِهِ: «لِمَاذَا لَمْ يَأْتِ ابْنُ يَسَى إِلَى الطَّعَامِ لَا أُمْسٍ وَلَا الْيَوْمَ؟»
- 28 فَأَجَابَ يُونَاثَانُ شَاوُلَ: «إِنَّ دَاوُدَ طَلَبَ مِنِّي أَنْ يَذْهَبَ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ،
- 29 وَقَالَ: أَطْلُقْنِي لِأَنَّ عِنْدَنَا ذَبِيحَةَ عَشِيرَةٍ فِي الْمَدِينَةِ، وَقَدْ أَوْصَانِي أَخِي بِذَلِكَ. وَالآنَ إِنِ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ فَدَعْنِي أَقْبِلُ وَأَرَى إِخْوَتِي. لِذَلِكَ لَمْ يَأْتِ إِلَيَّ مَائِدَةَ الْمَلِكِ».
- 30 فَحَمِي غَضِبَ شَاوُلَ عَلَى يُونَاثَانَ وَقَالَ لَهُ: «يَا ابْنَ الْمُتَعَوِّجَةِ الْمُتَمَرِّدَةِ، أَمَا عَلِمْتُ أَنَّكَ قَدْ اخْتَرْتَ ابْنَ يَسَى لِخَزِيكَ وَخَزِي عَوْرَةَ أُمِّكَ؟
- 31 لِأَنَّهُ مَا دَامَ ابْنُ يَسَى حَيًّا عَلَى الْأَرْضِ لَا تُنْبِتُ أَنْتَ وَلَا مَمْلَكَتُكَ. وَالآنَ أُرْسِلُ بِهَ إِلَيْ لَأَنَّهُ ابْنُ الْمَوْتِ هُوَ».
- 32 فَأَجَابَ يُونَاثَانُ شَاوُلَ أَبَاهُ وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا يُقْتَلُ؟ مَاذَا عَمَلٌ؟».
- 33 فَصَابَى شَاوُلَ الرُّمْحَ نَحْوَهُ لِيَبْطِئَهُ، فَعَلِمَ يُونَاثَانُ أَنَّ أَبَاهُ قَدْ عَزَمَ عَلَى قَتْلِ دَاوُدَ.
- 34 فَقَامَ يُونَاثَانُ عَنِ الْمَائِدَةِ بِحُمُوٍ غَضَبٍ وَلَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ، لِأَنَّهُ اغْتَمَّ عَلَى دَاوُدَ، لِأَنَّ أَبَاهُ قَدْ أَخْرَاهُ.
- 35 وَكَانَ فِي الصَّبَاحِ أَنَّ يُونَاثَانَ خَرَجَ إِلَى الْحَقْلِ إِلَى مِيعَادِ دَاوُدَ، وَغُلَامٌ صَغِيرٌ مَعَهُ.
- 36 وَقَالَ لِغُلَامِهِ: «ارْكُضِ النُّقْطَ السَّهْمِ الَّتِي أَنَا رَامِيهَا». وَبَيْنَمَا الْغُلَامُ رَاكِضٌ رَمَى السَّهْمَ حَتَّى جَاوَزَهُ.
- 37 وَلَمَّا جَاءَ الْغُلَامُ إِلَى مَوْضِعِ السَّهْمِ الَّذِي رَمَاهُ يُونَاثَانُ، نَادَى يُونَاثَانُ وَرَاءَ الْغُلَامِ وَقَالَ: «أَلَيْسَ السَّهْمُ دُونَكَ فَصَاعِدًا؟».
- 38 وَنَادَى يُونَاثَانُ وَرَاءَ الْغُلَامِ قَائِلًا: «اغْجَلْ. أَسْرِعْ. لَا تَقِفْ». فَالْتَقَطَ غُلَامٌ يُونَاثَانَ السَّهْمَ وَجَاءَ إِلَى سَيِّدِهِ.
- 39 وَالْغُلَامُ لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ شَيْئًا، وَأَمَّا يُونَاثَانُ وَدَاوُدُ فَكَانَا يَعْلَمَانِ الْأَمْرَ.
- 40 فَأَعْطَى يُونَاثَانُ سِلَاحَهُ لِلْغُلَامِ الَّذِي لَهُ وَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبِ. ادْخُلْ بِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ».
- 41 الْغُلَامُ ذَهَبَ وَدَاوُدُ قَامَ مِنْ جَانِبِ الْجَنُوبِ وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. وَقَبَّلَ كُلُّ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ، وَبَكَى كُلُّ مِنْهُمَا مَعَ صَاحِبِهِ حَتَّى رَادَ دَاوُدَ.
- 42 فَقَالَ يُونَاثَانُ لِدَاوُدَ: «أَذْهَبْ بِسَلَامٍ لِأَنَّنا كَلَيْنَا قَدْ حَلَفْنَا بِاسْمِ الرَّبِّ قَائِلِينَ: الرَّبُّ يَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ نَسْلِي وَنَسْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ». فَقَامَ وَذَهَبَ، وَأَمَّا يُونَاثَانُ فَجَاءَ إِلَى الْمَدِينَةِ.